

مقتل 5 جنود وفقدان العشرات في هجوم إرهابي بنيجيريا



كانو (نيجيريا) - أ ف ب

أسفر هجوم شنه إرهابيون مرتبطون بتنظيم "داعش" الإرهابي على قاعدة عسكرية في شمال شرق نيجيريا عن مقتل خمسة جنود نيجيريين وإصابة أربعة آخرين، وفقدان حوالي ستين جندياً، حسبما أعلن ضابطان. وألحق مسلحو تنظيم "داعش" الإرهابي في غرب إفريقيا خسائر بالقوات التي كانت متمركزة في قاعدة عسكرية بقرية كامويا التي تبعد 35 كيلومتراً من بيو بولاية بورنو في شمال شرق البلاد. وقال أحد الضابطين إن "الإرهابيين قتلوا خمسة جنود وجرحوا أربعة في الهجوم على قاعدة كامويا"، فيما أكد الضابط الثاني هذه الحصيلة، مشيراً إلى أنهم ألحقوا الهزيمة بقوات المعسكر ودمروه. وتابع: "عاد حتى الآن 41 جندياً، بينما لا يزال 58 في عداد المفقودين، ويعتقد أنهم فروا خلال الهجوم"، ولفت إلى أن عمليات البحث والإنقاذ جارية "لتحديد مكان الجنود المفقودين". وقرية كامويا هي مسقط رأس قائد الجيش النيجيري الجنرال يوسف توكور بوراتاي، وتستهدف لهذا السبب باستمرار من قبل الإرهابيين، مما أدى إلى إقامة قاعدة عسكرية.

وبين يومي السبت والأربعاء الماضيين، نفذ إرهابيو ما يسمى تنظيم "داعش في غرب إفريقيا"، الإرهابي، الذين انشقوا عام 2016 عن "بوكو حرام" الإرهابية، سلسلة من الهجمات على داماساك، وهي مدينة استراتيجية على حدود بحيرة تشاد الواقعة على الحدود بين نيجيريا والنيجر، مما أسفر عن مقتل 20 شخصاً وفرار 65 ألفاً آخرين. كما أحرقوا العديد من المباني، ومنها مراكز الشرطة والعيادة ومكاتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ويشهد شمال شرق نيجيريا منذ 2009 نزاعاً دموياً وهجمات تشنها جماعة "بوكو حرام" الإرهابية، أدى إلى نحو 36 ألف قتيل، ومليون نازح، وطالت أعمال عنف الإرهابيين منذ ذلك الحين النيجر وتشاد والكاميرون المجاورة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.